وفاته ذكر الوف منها كما يعلم من درس علم اللغات (الفيلولوجيا) او طالع كتب الطب العربيّة . ومعلوم ايضاً ان اللغة التركيّة هي لغة السائدين على اكثر البلدان العربيّة فاذا اراد ابناء اللغة العربية احتذاء غيرهم من الامم في هذه الالقاب فاخلق بهم ان يمنحوا الامة التركية فيلقبوا رجالهم بلقب افندي الى ان يُمنحوا لقباً رسمياً ونساءهم بلقب خانون وهانم . وهم ساءرون على هذه الخطة اردنا ام لم نرد وكلما زاد اهتمام العثمانيين بلغتهم وسلطتهم زاد انتشار مصطلحاتهم لان المصطلحات كالازياء ينقاد اليها الناس صاغرين

احد العثمانيين

بابُ الصناعة

متانة المعادن

اذا علقت ثقلاً بقضيب من الحديد الاسوجي ثخنهُ عقدة مربعة فذلك القضيب لا ينقطع الاّ متى بلغ الثقل ٧٣ الف رطل (مصري) واذا كان القضيب من الحديد الروسي انقطع متى بلغ الثقل ٥٩ الف رطل واذا كان من اسلاك الصلب (الفولاذ) التي يستعملها الجرمانيون للبيانو لم ينقطع الاّ متى بلغ الثقل ٢٦٨ الف رطل واذا كان من الصلب العادي انقطع متى بلغ الثقل ١٠٠ الف رطل الى ١٢٠ الف رطل واذا كان من الصلب الكروي انقطع متى بلغ الثقل ١٧٠ الف رطل واذا كان من النحاس المسبوك انقطع متى بلغ الثقل ١٩ الف رطل ومن النحاس الاميركي انقطع متى بلغ الثقل ٢٤ الف رطل ومن النحاس الاصفر متى بلغ الثقل ٥٠ الف رطل ومن الذهب متى بلغ الثقل ٣٠ الف رطل ومن الفضة متى بلغ اربعين الف رطل ومن البلاتين متى بلغ خمسة آلاف رطل ومن الزنك متى بلغ سبعة آلاف رطل . واذا علقت ٢٦ الف رطل بقضيب من الحديد طوله الف عقدة وثخنهُ عقدة واحدة مطّهُ هذا الثقل وطوّلهُ عقدة واذا جعل الثقل ٤٥ الف رطل طال القضيب عقدتين واذا جُعل الثقل ٥٤ الف رطل طال القضيب اربع عقد واذا جُعل الثقل ٦٣ الف رطل طال القضيب ٨ عقد واذا جعل الثقل ٧٣ الف رطل طال القضيب ١٦ عقدة ثم انقطع

تفضيض الصلب (الفولاذ)

شاع الآن ان تعمل آنية الطبخ وادوات الاكل من الصلب المعروف بصلب سمر بدلاً من النحاس والفضة الجرمانية ثم يفضض هذا الصلب على الطريقة التالية التي اسنبطها احد اهالي قبنا وهي ان تنظف الآنية جيدًا بغسلها بماء القلي او الصودا ثم تغسل بماء محمض بالحامض الهيدروكلوريك وتترك بالرمل . ثم يصب قليل من الزئبق المذاب بالحامض النيتريك في ماء محمض بقليل من الحامض الهيدروكلوريك حتّى اذا غطست قطعة نحاس نظيفة فيه اكتست غشاء ابيض . ثم توصل ادوات الصلب بالقطب السلبي من بطرية كهربائية وتغطس في هذا السائل فتغشاها غشاوة من الزئبق فترفع من السائل وتغسل وتفضض بحسب طريقة التفضيض الكهربائي العادية وتغسل بعد ذلك وتحمى على نار الفحم وتترك بعد ذلك حتّى تبرد ثم تترك بفرشاة النحاس وتصقل

اعداد الآنية للتفضيض

كثيرًا ما تفضّض الآنية بالكهربائية ولكن الفضة لا تلصق بها جيدًا بل تنشر عنها ويمكن ملافاة ذلك بهذه الطريقة وتسمى طريقة بفرد وهي ان يغسل الاناء اولاً بمذوب نيترات الفضة حتّى يرسب عليه غشاء رقيق من الفضة . ثم يجفف ويعرّض لمجرى من غاز الهيدروجين المكبرت فيصير الغشاء شديد الاتصال حتّى اذا فُضض الاناء بعد ذلك بالكهربائية بحسب الطرق العادية لصقت الفضة به لصوقًا متينًا

دهان فضي

(١) امزج جزئين من الجير (الكلس) وخمسة اجزاء من سكر العنب وجزئين من الحامض الطرطريك بستمئة وخمسين جزءًا من الماء ورشح المزيج وضعه في قناني حتّى يملأها جيدًا وسدّها سدًّا محكمًا

(٢) اذب عشرين جزءًا من نيترات الفضة وعشرين جزءًا من ماء النشادر بستمئة وخمسين جزءاً من الماء

ثم امزج السائل الاول بالثاني وادهن بمزيجها ما تريد تفضيضه سواء كان معدنًا او عاجًا او خشبًا فتغشاهُ غشاوة فضيّة

الشمع الابيض

يستخرج السنيارين من الشحم لعمل الشمع الابيض بطرق تحتاج آلات شديدة الضغط ولكن يمكن استخراجهُ بغير هذه الآلات على هذه الصورة : يذاب الشحم الجيد في اناء نظيف جدًّا وحينما يذوب تطفأ النار و يترك الشحم حتَّى تتكوَّن على وجههِ قشرة رقيقة ثم يضاف اليهِ ٣ في المئة من مذوب الصودا الذي درجتهُ ٣٠ بومه و يحرَّك جيدًا حتَّى يصير بقوام الصابون قبلما يجمد ثم تضرم النار ثانيةً و يغلى هذا المزيج كلهُ فيحمل و يرسب منهُ راسب فيهِ الشوائب و يترك الشحم مدة فيصفو و يزول لونهُ تقريبًا ولكنهُ لا يكون خاليًا من الصابون الذي تكوَّن فيهِ من الصودا فيوضع في اناء من النحاس و يضاف اليهِ ماء محمَّض درجتهُ من ١ الى ٣ بومه فاذا تمَّ فيهِ شيء من الصابون يظهر لهُ زبدٌ ومتى بطل تكوُّن الزبد يكون قد زال الصابون منهُ و يجب ان يضاف اليهِ قليل من الماء المحمَّض الى ان يبطل تكوُّن الزبد تمامًا و يحسن ان يمتحن بورق الثموس فمتى حمَّرهُ يكون الصابون قد زال منهُ . ثم يترك مدة و يسحب الماء من تحتهِ بمنزل و يضاف اليهِ ماء نقيٌّ و يغلى ثانية

ثم يؤتى بحوض لهُ قعر كاذب يعلو عن قعرهِ الحقيقي اربع عقد وفيهِ ثقوب قطر الثقب منها نصف عقدة و بينها منزل . و يوضع في هذا الحوض كميات متساوية من هذا الشحم والماء المغلي و يغطى لكي يتبع التبخر السريع و يترك يومين او ثلاثة حتَّى تصير حرارتهُ بالثرمومتر من ٧٠ الى ٧٥ فارنهيت وحينئذٍ يفتح المنزل فيخرج الماء اولاً ثم الزيتين و يبقى السنيارين فوق القعر الكاذب فيسبك الشمع منهُ بحسب الطرق المعروفة

الابنوس الصناعي

يسحق ستون جزءًا من فحم الاعشاب البحريَّة بعد ان يعالج بالحامض الكبريتيك المخفف و يمزج بعشرة اجزاء من الغراء السائل وخمسة من الكتابرخا وجزئين ونصف جزء من الكاوتشوك ولا بدَّ من مزج هذه الاجزاء الاخيرة قبل ذلك بقطران الفحم لكي تصير جلاتينيَّة ثم يضاف اليها عشرة اجزاء من قطران الفحم وخمسة من الكبريت المسحوق وجزآن من الشب المسحوق وخمسة من الراتينج المسحوق و يحمى المزيج الى ٢٠٠ درجة فاذا برد اشبه الابنوس الطبيعي